

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

وأما قوله فإنها بكم برّرةٌ يعني أنه منها خلقهم وفيها معاشهم وهي بعد الموت كفاتهم فهذا وأشباه له كثير من برّ الأرض بالناس . وقد تأول بعضهم قوله : تمسحوا بالأرض على التيمم وهو وجه حسنٌ . وقد روي عن عبد الله بن مسعود أنه كره أن يسجد الرجل على شيء دون الأرض ولكن الرخصة في هذا أكثر من الكراهة .

حوب وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام أنه كان يدعو في دعائه يقول : رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَاغْسِلْ دَوْبَتِي . 44 / الف قوله : دَوْبَتِي يعني المأثم وهو من قول D إِنْ زَنَّهُ كَانَتْ دَوْبَةً كَذِبِيَّاءَ / وكلُّ مأثمٍ دَوْبٌ (دَوْبٌ) ودَوْبَةٌ ; ومنه الحديث الآخر أن رجلاً أتى إلى النبي عليه السلام فقال : إني أتيتك لأُجاهد معك فقال : ألك دَوْبَةٌ ؟ فقال : نعم قال : ففيها فجاهد . يروى عن أشعث بن عبد الرحمن عن الحسن يرفعه قوله : دَوْبَةٌ يعني ما تأثمُ فيه إن ضَيَّعْتَهُ من حُرْمَةٍ وبعض أهل العلم يتأوله على الأم خاصة وهي عندي كلُّ حرمةٍ